

أركانهم للمجد الأول؟ ذلك امر يصعب ابداء الحكم فيه بتأنا فان النصوص لا تثبت وجوده وان كانت ترجح رأي القائلين به. ونحن نكرر ما تخينهنا في مقالة سبقت لنا في البشير وهو ان ينظر علماء الآثار الى هذا الامر نظراً شافياً فيتابعوا الحفر والتدقيق فالحقيقة بذت البحث ونشكر لصاحب الكتاب حسن ظنه بالعلم ومريديه كما نشي على تراهة غايته وصدق منتخباته  
الاب انطون رباط

W. H. COBB. A Criticism of hebrew metre. An elementary treatise. VIII - 216 pp. 8° Oxford, Clarendon Press., 1905.

تقد عروض الشعر العبراني

ان العلماء يتباحثون منذ عدة سنين في امر اوزان الشعر العربي وقوانين عروضه . وهذا الكتاب درس اجمالي بحث فيه صاحبه المستر كوب عن آراء الكتبة في هذا الشأن دون ان يعتمد هو على رأي خاص وينب قولاً على آخر وقبل تلخيص مذاهبهم يذكر ما كان يرتبه القدماء في هذا الصدد قبل القرن التاسع عشر ثم يتقل الى مذهب ايتلد ثم ماير ثم لاي (Ley) ويورد الذين لا يزالون حتى اليوم يشتغلون بالاوزان العبرانية . ثم روى طريقة بيكل البنية على عدد المقاطع ثم طريقة الاستاذ د . هـ . مولر احد اساتذة كلية فينة كالدكتور بيكتي ومكتشف الادوار الشعرية ثم انتهى الى العالمين غريمه (Grimme) من اساتذة كلية فريبورغ وسيفرس (Sievers) ممن كثيرا آخر في هذا الموضوع . فالمؤلف يرض رأي كل واحد من هؤلاء العلماء دون تمييز وبدقة تدل على تعقده في درس هذه المواد . لكننا نرى انه لم يعرف للاب تفرقة ولم يحسن درس طريقته (ص ١٥١ الحاشية الاولى) وعلى كل حال كنا وددنا لو اطالع المستر كوب على كتاب الاب كندامين عن سفر اشعيا النبي فلعله يجد هناك ان طريقة الآباء تفرقتهم وكندامين مع ما لها من العلاقات بذهب الدكتور مولر تمتاز باشياء متمدة عن طريقة الادوار الشعرية التي علمها استاذ فينة . ونحن نحث الذين يبحثون في الاوزان العبرانية ان لا يضربوا صفحاً عن هذا الكتاب  
س . د

شذرات

جداول ديوان ابي تمام ❦ كثيراً ما نستلفت انظار الادباء الى ان

يلتحقوا بكتبهم جداول تهمل على القراءة مطالعة كتبهم . ومن عجيب اعمال المستشرقين أنهم تولوا بانفسهم اصطناع جداول واسعة لعدة كتب مطبوعة في الشرق منها جداول كتاب الاغانى وجداول تاريخ الاطباء . لابن ابى اصيعة وجداول خزانة لصد القادر البغدادي . واليوم قد اطلعنا على جداول ديوان ابى تمام الذي تولى طبعة آخرها الشيخ محي الدين الحياط نشرها العلامة المستشرق مرغوليث (D. S. Mar- goliouth) في المجلة الاسيوية المكيّة في لندن في عددها الصادر في تشرين الاول (ص ٧٦٧-٧٨٢) وهي خمسة جداول اولها لاعلام الامكنة المذكورة في شعر ابى تمام وثانيها لاعلام الرجال وثالثها لاعلام القبائل ورابعها لاسماء النجوم والبروج وخامسها لاسماء الوقائع الحربية التي وصفها . فياليت ادباء بلادنا يباشرون مثل هذه الاعمال المفيدة فيزيروا بها تآليفهم

❦ اصل الجدري ❦ وجد احد اطباء الانكليز ذكر الجدري في احد كتب الصين تاريخه سنة ١١٢٢ قبل المسيح اسمه «توتشين فاه» والجدري يسمى هناك «تاي تو» فيوصف فيه وصفاً مدقفاً ويذكر شفاؤه بالتطعيم . وقد انتشر الجدري من الصين الى الهند واخبر بلوترك المؤرخ ان ثلاثة ارباع جيش الاسكندر ذهبت ضحية الجدري ثم فشا الداء في العجم وامتد الى جزيرة العرب ومنها الى الشام ثم الى اوربة

❦ جارة عشرة ملايين فرنك ❦ قد صادق مجلس الندوة في ريو جانيرو على منح جارة قدرها عشرة ملايين فرنك تُعطى لمن يكتشف دواء ناجماً يقي من داء السل او من السرطان او بعض امراض معدية ويشفي منها الشفا . الاكيد وهذه الجارة تُعطى سنتين بعد اكتشاف الدواء . واختباره بحكم ستة اطباء منهم اثنان من مدرسة ريو جانيرو الطبية واربعه من كليات باريس ولندن وفيثنة ورومية . وكان مقترح هذا الطلب المسيو مديروس البوركوك

## اسئلة واجوبة

س سألت احد ادباء الشام من هو الكاتب النمراني التدمري مدرس صاحب كتاب الراعي وما هو مضمون هذا الكتاب